القياس المذكور في الحديث هو من قياس العكس واختلف
الاصوليون في العمل به وهذا الحديث دليل لمن عمل به وهو الاصح
والله اعلم وفي هذا الحديث فضيلة التسبيح ونحوه والاذكار والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واحضار النية في المباحات وذكر
العالم دليلا لبعض السائل التي تخفى وتنبيه المفتي على مختصر الادلة
وجواز سؤال المستفتي عن بعض ما يخفى من الدليل اذا علم من حال
السؤول انه لا يكره ذلك ولم يكن فيه سوء ادب والله اعلم **قوله** صلى الله
عليه وسلم فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ضيطنا اجرا
بالنصب والرفع وهما ظاهران **قوله** صلى الله عليه وسلم على ستين
وثلثمائة مفصل هو بفتح الميم وكسر الصاد **قوله** صلى الله عليه وسلم
عدد تلك الستين والثلثمائة السلامى قد يقال وقع هنا اضافة
ثلاث الى مائة مع تعريف الاول وتنكير الثاني والمعروف لاهل
العربية عكسه وهو تنكير الاول وتعريف الثاني وقد سبق بيان
هذا البحث والجواب عنه وكيفية قراءته في كتاب الايمان في حديث
حذيفة في حديث احصوا لي كم يلفظ الاسلام قلنا اتخاف علينا
ونحن ما بين الستمائة واما السلامى فبضم السينين المهملة وتخفيف
اللام وهي المفصل وجمعه سلاميات بفتح الميم وتخفيف الياء
قوله صلى الله عليه وسلم زحزح نفسه عن النار اي باعدها
قوله فانه يمشي حينئذ يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال
ابو نوبة وربما قال يمشي ووقع لاكثر رواة مسلم الاول يمشي
بفتح الياء وبالسين المهملة والثاني بضمها وبالشين المعجمة وبعضهم
عكسه وكلاهما صحيح واما قوله بعد في رواية الدارمي وقال
فانه يمسي يومئذ فبالمهملة لا غير واما قوله بعد في حديث ابي
بكر بن نافع وقال فانه يمشي يومئذ فبالمعجمة باتفاقهم **قوله**
صلى الله عليه وسلم يعين ذا الحاجة الملهوف الملهوف عند اهل

اللغة

اللغة يطلق على المحتسر وعلى المضطر وعلى المظلوم وقولهم
يا لقف نفسي تلى كذا كلمة يحتسر بها على ما فات ويقال لهيف بكسر
الها بلهيف بفتحها لهفا باسكانها اي حزن وتحسر وكذلك التلهف
قوله صلى الله عليه وسلم تمسك عن الشر فانها صدقة معناه على
نفسه كما في غير هذه الرواية المراد انه اذا امسك عن الشر لله تعالى
كان له اجر على ذلك كما ان المتصدق بالمال اجر **قوله** صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
قال العلما المراد صدقة ندب وترغيب لا ايجاب والزام **قوله**
صلى الله عليه وسلم تعدل بين الاثنين صدقة اي تصلح بينهما
بالعدل **قوله** عن معاوية بن ابي مزرد هو بضم الميم وفتح الزاي
وكسر الراء المشددة واسم ابن ابي مزرد عبد الرحمن بن يسار **قوله**
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا
تلفا قال العلما هذا في الانفاق في الطاعات ومكارم الاخلاق
وعلى العيال والضيفان والصدقات ونحو ذلك بحيث لا يذم ولا
يسمى سرفا والامساك المذموم هو الامساك عن هذا **قوله**
صلى الله عليه وسلم تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول
الذي اعطيها لو جيتنا بها بالامس قبلتها فاما الآن فلا حاجة لي بها
فلا يجد من يقبلها معنى اعطيها اي عرضت عليه وفي هذا الحديث
والاحاديث بعده ما ورد في كثرة المال في اخر الزمان وان الانسان
لا يجد من يقبل صدقته فيه الحث على المبادرة بالصدقة واغتنام
امكانها قبل تعذرها وقد صرح بهذا المعنى بقوله صلى الله عليه وسلم
في اول الحديث تصدقوا فيوشك الرجل الخ وسبب عدم قبولهم
الصدقة في اخر الزمان كثرة الاموال وظهور كنوز الارض
وقوع البركات فيها كما ثبت في الصحيح بعد هلاك يأجوج ومأجوج

Copyright © King Saud University